**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الثالثة والعشرون بعد الثلاثمائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي**

 **بعنوان:\*حفظ حقوق الطفل في الإسلام :**

**ومن حقوق الأطفال في الإسلام معانقتكم، شمهم، تقبيلهم، ملاعبتهم، ممزاحتهم، قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي، وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً، فنظر إليه رسول الله ﷺ، نظر إلى هذا الرجل، فقال ﷺ: من لا يرحم لا يُرحمرواه البخاري.**

**وفيه أيضاً عن عائشة رضي الله عنها قالت: "جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: تقبلون الصبيان؟! فما نقبلهم، فقال النبي ﷺ: أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة.**

**وكان ﷺ ينطلق من مسجده إلى العوالي إلى ظئر إبراهيم، مرضعة ولده ليقبله، ثم يرجعوالحديث في صحيح مسلم.**

**وكان يأخذ الحسن بن علي أو الحسين فيقعدهما على فخذه؛ يلاعبهما،**

 **ويحملهما، وحمل أمامة بنت زينب في الصلاة، فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها.**

**ومرة أطال السجود حتى خشي الصحابة شراً، فرفع واحد رأسه، فوجد النبي ﷺ ساجداً والولد على ظهره، فلما انتهت الصلاة سألوه، وأخبرهم، قال: إن ابني ارتحلني؛ فكرهت أن أعجلهحق الولد في اللعب حتى والنبي ﷺفي الصلاة، لا تعجله عن حاجته، اللعب، اللهو البريء من حق الطفل، أن يلعب، وأن يلهو، وأن يشبع رغبته في ذلك.**

**وكان ﷺ يقول: يا زوينب، يا زوينب، ومج مجة في وجه محمود بن الربيع وهو صغير.**

**ولا يجوز الدعاء على الولد، ولا لعنه ولا سبه، قال ﷺ: لا تدعوا على**

**أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم ، وقال: إذا استجنح الليل فكفوا**

**صبيانكم؛ فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهمرواه البخاري، من غياب الشمس إلى اشتداد الليل يحجز الأطفال في البيت؛ لأن للجن انتشاراً وخطفاً، الشريعة تحافظ على الأولاد، وتحفظهم من الشياطين، ومن الجن.**

**ورقية الصبيان في الحديث الصحيح: ما لصبيكم هذا يبكي، فهلا استرقيتم له من العين، الرقية بالقرآن والأدعية المشروعة، وكان يعوذ الحسن والحسين.**

**وكان ﷺ يشعر الصبيان بوجودهم، يشعرهم بأهميتهم، فإذا مر بالصبيان سلم عليهم -كما في الحديث الصحيح-، لا يقال: ولد، بزر، جاهل، الناس يسمونه: جاهل، يسلَّم عليهم، ومرة شرب، "وكان عن يمينه غلام، وعن يساره الأشياخ، فقال: يا غلام، أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ، الرسول ﷺ يقول للغلام: يا غلام، أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ، فقال: ما كنت لأوثر بفضلي منك أحداً يا رسول الله، فأعطاه إياه" .**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**